

فيديو #٤٧٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة سباء # ٨ الآيات

٤٠٥

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمية ثلاثة وسبعين من مقاطع حظر التجول. الحلقة الثامنة من حلقات تدبر سورة سباء اه معلش انا اسف طبعا على التأخير ده ان عندنا الوقت متقطاع مع وقت صلاة المغرب. من بكرة ان شاء الله هنرجع تاني - 00:00:01

التوقيت الاصلی اللي هو تمانية ونص بتوقیت مصر يعني سبعة ونص بتوقیت لندن. واصلی المغرب بعد الدرس ان شاء الله. لأن كده المغرب عمالة تتقدم في الوقت يبقى من بكرة هنبدأ في ميعادنا تمانية ونص زي زمان. ارجو حضراتكم تجيبيوا المصاحف - 00:00:39

افتتح معي الآية رقم اربعين في سورة سبعة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء ايهاكم كانوا يعبدون ويوم يحشرهم جميعا دول مين - 00:00:54

كفار عملوا ايه خلينا نسترجع اقرا معي الآية واحد وتلاتين. ارجع لواحد وتلاتين وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذى بين يديه. قالوا لا هنؤمن بالقرآن ولا بالإنجيل ولا بالتوراة ولا اي حاجة ولا - 00:01:25

من عند ربنا وفي خمسة وتلاتين هات الآية خمسة وتلاتين. وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا. وما نحن بمعذبين. احنا اولاد ناس. احنا عندنا فلوس عندنا عيال وعندنا اولادا يعني عندنا عزوة عندنا رجالة ورانا ندي الامر للتم - 00:01:42

فما حدش هيعدبني ربنا مش هيعدبني طبعا عايزيين نفهم وشريكو العرب كانوا بيعبدوا الاصنام وكانوا بيعبدوا ايضا الملائكة. كثير من المشركين العرب خاصة قبيلة خزانة ودى قبيلة كبيرة جدا كانوا بيعبدوا الملائكة - 00:02:02

وجعلوا بين الله وبين الجن نسبا. يعني قالوا الملائكة بنات الله من الجن. شف الافترا كفر وشرك وخرافات وسنجد في الآية اربعين ربنا بيخاطب الملائكة وبيسأله عن عبادة المشركين له - 00:02:18

اربعين ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء ايهاكم كانوا يعبدون بيخاطب الملائكة. هم دول كانوا بيعبدوكم! شف بقى رد الملائكة البليغ جدا اقرا معي واحد واربعين قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم - 00:02:38

بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون قالوا سبحانك سبحانك تنزيه الله عن اي نقص تنزيه الله عن ان يكون له شريك تنزيل الله عن ان يكون معه الله قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم - 00:03:04

يعني هم بيعبدونا ده احنا بنعبدك انت يا رب. وما لناش دعوة بهم وباللي بيعملوه. يعني كنا احنا عباد لك هذا اشرف لنا من ان تكون الة له في ناس لما بتتألهه بيتأله - 00:03:27

ايه اللي بيجعل فيه فراعين ان في ناس بتتأله الحكام فقال لك يعني ايه اللي فرعون يا فرعون؟ قال لك ما لقتش حد يلمني. ما فيش حد بيتفرب عن لوحده هم - 00:03:48

الهتهم المشركين. هم لم بتتألهوا. الملائكة عباد ويتبرأون من عبادة المشركين لهم. زي السيد المسيح ما هيسأل يوم القيمة نفس السؤال في سورة المائدة ربنا قال اه واد قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله؟ قال سبحانه - 00:04:04

لازم يقول سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلتله فقد علمته اعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك. انك انت علام الغيوب.

00:04:27 ما قلت لهم الا ما امرتني به. ان اعبدوا الله ربكم -

اخويا شعبان من فرنسا باعث لي سؤال يسأل هو ليه ربنا بيسأل الملائكة خاصة ربنا يا جماعة سيسأل كل من عبد امام من عبده.

00:04:46 علشان يقرعهم باللي عبده. يعني ايه؟ لما يكون عندي -

لو انا عندي شركة وعندي فيها موظف عمل حاجة غلط كبيرة جدا. فجنته عشان احاسبه. انت ازاي تعمل كده؟ فقال ده مديرى

المباشر هو اللي طلب مني. هل الاقوى اني اقول له لا انت كزاب - 00:05:06

ولا الاقوى اني اجيب مديره قدامه واسأله انت قلت له يعمل كده فيبيقول هو عليه كزاب. هو اللي يقول لأ ده كزاب فربنا لما بيسأل

00:05:23 السيد المسيح لما بيسأل الملائكة عن عبادة الناس لهم فهذا من باب احراجهم -

ومحاصرتهم عن طريق سؤال من عبدهم اللي هم المهوهم فلما يتبرأوا منهم بيكون موقفهم اضعف واصعب. كمل معى واحد واربعين

00:05:41 قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم. بل كانوا يعبدون الجن اكترهم بهم مؤمنون -

ومن تبرأوا منهم وقالوا يا رب هم في الحقيقة اتبعوا الشياطين الجن كانوا بيسمعوا الوسوسه الجن عبد الجن عبد الشياطين والعبادة

00:06:04 تأتي بمعنى الطاعة ان لما ربنا قال آآ على الاخبار والرهبان ان اهل الكتاب عبدهم من دون الله احد الصحابة اللي كان -

رامي قبل كده قال للرسول عليه الصلاة والسلام احنا ما كناش بنعدهم قال له الم يكونوا يحرمون الحلال ويحبون الحرام؟

00:06:31 فتطيعوهم؟ قال نعم. فتلك عبادتهم عبادتكم لهم اقرا معى اتنين واربعين -

اليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا. ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار كنتم بها تكذبون بعد ما تبرأت الملائكة من عبادة

00:06:47 المشركين لهم وقالوا انهم كانوا بيعبدوا الشياطين وجهوا كلامهم لهم وللشيطان -

بيبكتوهم بيقولوا لهم ايه؟ قالوا وقولوا لهم فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا المشركين مش هيتفعوا الشياطين والشياطين

00:07:11 مش هيتفعوا على المشركين. النهاردة ما حدش منكم هيقدر ينفع الثاني ولا يضره -

ربنا قال ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون النار اللي كتب بتقولوا عليها كذب ومش موجودة ذوقوها

00:07:28 ذوقوها. لما حد يقول لك ذوق او ذق ده عادة بيدوتك حاجة حلوة -

او حاجة ممتعة. فتعبير ذوقوا عذاب النار في تحكم تهجم على الناس اللي تهكمت على القرآن وتهكمت على النبي وتهكمت على

المؤمنين في ناس بتتعالى على الواحد يقول لك المفروض كان ربنا يقول كذا المفروض انت اللي بتقول المفروض ربنا كان يقول ايه -

00:07:51

اقرا معى ثلاثة واربعين عشان ربنا بيفكرك بقى هم عملوا ايه في الدنيا عشان يستحقوا به هذا العداء. اقرأ ثلاثة واربعين. واذا تتلى

00:08:17 عليهم اياتنا بينات ان قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يصدكم عما كان يعبد ابااؤكم -

وقالوا ما هذا الا افك مفترى؟ وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم ان هذا الا سحر مبين. تهكم على النبي التحكم على الاسلام تحكم

00:08:37 على القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم -

واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يصدكم عما كان يعبد ابااؤكم راجل جاي يخليكم تغيروا ثقافتكم وتغيروا

00:08:56 تراثكم وتشوروا على تراث الاجداد وتهكم على الاسلام -

وقالوا ما هذا الا افك مفترى الترعة ده مش دين ده تحكم على القرآن. كمل معى الآية. وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم ان هذا الا

00:09:16 سحر مبين هو القرآن رائع يرونق وجميل ومش عايزين يؤمنوا به يقول لك ده سحر -

معي اربعة واربعين. وما اتيناهم من كتب يدرسوها. وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير الحمقى رايحين يعبدوا ملائكة وجن وعاملين

دين كامل بناء على ايه ده جاء لهم كتاب ولا جاء لهمنبي. ولا هم حتى بيدعوا ان عندهم كتاب ولا بيدعوا ان عندهمنبي. طب

00:09:40 التفاصيل بتاعة الدين الكبيرة قوي بتاعتكم دي -

على ايه ده كان مفروض يفرحوا ان جالهم كتاب وبقوا زي الامم اللي جالها كتاب وجاء لهمنبي وبقوا زي الامم اللي جا لهمنبي كده

اربعة واربعين وحاول تحس كده بالمعاني بتاعتتها. وما اتيناهم من كتب يدرسونها. وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير - [00:10:11](#)
يعني دول لو ناس عندها مخ المفروض يكون ده شرف لهم. مجايهمنبي من وسطيهم. بتكتزبوه ليه؟ وجاي لكم كتاب بتكتزبوه ليه
وبعدين انتم بتدعوا ان عندكم دين ثاني مختلف تماماً. طب فين كتابه؟ فين نبيكم؟ لا انت حتى ادعيتوا عندكم كتاب ولا عندكم
نجم. يعني حماقة ما بعدها حماقة - [00:10:32](#)

خمسة واربعين وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما اتيناهم فكتزبوا رسلي فكيف كان نكير. عايز تعرف هيحصل فيهم ايه؟ طيب
شف خلي بالك بقى شفت الكلام ده فيه تأييد كبير للنبي ازاي؟ صلى الله عليه وسلم - [00:10:53](#)

ربنا بيقول له قبل كفار قريش ومشركي مكة ومشركي العرب اللي تاعبينك دول ويبحاصرونك في الشعب وعاملين فيها آآرجاله امم
اللي قبلهم كذبت رسلاها هي كمان وكفرت بالكتب المرسلة لهم هم كمان - [00:11:13](#)

بالرغم من ان اللي قبلكم دول ما جالهمش عشر عشر اللي نزل عليك يا محمد. من البرهان ومن البيان القرآن افصح بكثير وابين بكثير
واقوى بكثير واكثر اعجازاً بكثير. من اي صحيفه ومن اي كتاب اخر - [00:11:30](#)

نزل على اينبي قبل كده اللي جالهم عشر القرآن ده في البيان وفي الاعجاز وفي البرهان شف اللي حصل لهم وشف عقابهم كان ايه.
عشان بس تفهم اي اللي ممكن يحصل للقوم بتوعك دول اذا اصروا على كذبهم واصروا على تكتزيتهم - [00:11:51](#)

اصروا على عباده انتم بقى اقرابها تاني كده وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما اتيناهم فكتزبوا رسلي فكيف كان نكير؟ يعني
ما بلغوش معشار ما اتيناهم اللي هم كفار قريش - [00:12:08](#)

خمسة واربعين تاني طيب فكيف كان نكير يعني فكيف كان نكيري عليهم فكيف كان استنكاري لما فعلوا كيف كان نكير الله على الامم
البائدة. ربنا اباد بعض الامم قوم نوح وقوم هود وقوم صالح وكل وهؤلاء - [00:12:28](#)

عموماً احنا نتوقف هنا الليلة باذن الله. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب
فاجعله قوة لنا فيما تحب - [00:12:50](#)

وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغاً لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماً اللهم
حبينا اليك والى ملائكتك وانبائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:13:07](#)

واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا
نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسامنا. اللهم اجعل حبنا لك وسعينا كله في مرضاتك - [00:13:27](#)
اللهم اجعل القرآن الكريم ربتع قلوبنا. نور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومفترتك اسأل الله العلي العظيم ان يجعل
هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعاً اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا وله
واحفظنا واياه - [00:13:50](#)

من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبه لها شهادة ومن
كان منا او من احبابنا مريضاً به او حاملاً له. فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلاً غير اجل. ومن لم يصب به - [00:14:19](#)

اتفاقه شره وابعده عنه. ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على
كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت - [00:14:43](#)

على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يحبه وشرح صدورها
بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة - [00:15:02](#)
في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:15:24](#)